الحذفُ في شرحِ الكتابِ للرُّمَّانيّ

رحمة سعان أحمد*، أ. د. محسن عبيد**

*طالبة دكتوراه، قسم اللُّغة العربيَّة، كليَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة، جامعة دمشق

**أستاذ دكتور، قسم اللُّغة العربيَّة، كليَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة، جامعة دمشق

الملخَّص

الحذف ظاهرةٌ لغويّةٌ تميَّزت بها اللُّغة العربيَّة كسائر اللُّغات التي تميل إلى الإيجاز والاختصار، وثمَّة أسبابٌ متعدِّدةٌ له أهمُّها: (كثرة الاستعمال، وطول الكلام، والتخفيف، والاتساع، والترخيم، ودلالة الحال)، كما أنّه يتجلَّى في مظاهرَ متعدِّدةٍ، ويعدُّ شرح الكتاب للرُّمَّاني[1] نموذجاً يوضّح ما يصبو إليه هذا البحث الذي يسعى إلى تناوله من خلال فكرتين، هما: الفكرة الأولى: الحذف (تعريفه، وشروطه، وأسبابه). والفكرة الثانية: مظاهر الحذف في شرح الكتاب للرُّمَّاني. يسبقهما تمهيدٌ فمقدّمةٌ، وتعقبهما خاتمةٌ تتضمَّن أبرز النّتائج التي انتهى إليها البحث.

الكلمات المفتاحية: الحذف، شرح الكتاب، الرُمَّاني.

(1) الرُمَّاني هو أبو الحسن علي بن عيسى بن عبد الله الرُمَّاني، عُرف بالإخشيدي وبالورّاق، نحوي ومعتزلي واسع الثقافة، ولد ببغداد عام296هـ، وتوفي فيها عام 384هـ. ينظر: **الأنباري**، أبو البركات، 1405هـ/1985م- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**. تح: إبراهيم السامرائي، ط3، مكتبة المنار، الأردن، ص233-235.

تمهيد:

تميل العرب إلى خفيف الكلام وتنفر من ثقيله، وتجلّى ذلك بالحذف الذي يعدُّ بابًا واسعَ الاستعمالِ يصون العبارة من الترهُّل، ويترك أثرًا فضوليًّا في نفس المتلّقي يقوم على التشويق في كثيرٍ من الأحيان، بشرط مراعاة أمن اللَّبْس الذي يحرص عليه أهلُ اللُّغة أشدَّ الحرص. وقد حذفت العرب الحركة، والحرف، والمفردة، والجملة بشرط وجود دليلٍ على ذلك، وتتضافر جملةٌ من الأمور في أثناء هذه العملية لتوضيح المعنى المراد، من أهمّها: المتكلِّم، والمقام، والتنغيم، ودلالة الحال. ومظاهرُ هذا الحذف كثيرةٌ في التراث النّحوي.

مقدّمة:

الحذف ظاهرةٌ متجذّرةٌ في اللُّغة العربيَّة مبثوثةٌ في كتب التُّراث النّحوية واللغويَّة، تتراءى بوجوهٍ مختلفة، وصورٍ متعدِّدة، من دون أن يكون ذلك على حساب المعنى، فـ"كلُّ عنصرٍ إسناديٍّ، يجوز حذفه إذا اقتضى الموقف الاستعمالي ذلك، سواء أكان ذلك في الجملة الاسمية أم في الجملة الفعلية، وقد يجب حذفه إلّا الفاعل"[1]، ومردُّ هذه العملية أنَّ مُتكلِّم اللُّغة العربيَّة يجنحُ إلى التَّخفيف في كلامه ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من أنّ الحذف ظاهرةٌ أصيلةٌ ومهمَّة في التُّراث العربيّ، ورد بها القرآن الكريم وكلام العرب شعراً ونثراً، وتراءتْ في مواطنَ متعدّدةٍ في شرح الرُّمَّاني للكتاب.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضّوء على النقاط الآتية:

1- التأكيد على أصالة ظاهرة الحذف التي لم تأتِ من فراغ، وإنَّما هي نابعةٌ من اللُّغة نفسها وغير مخالفة للذوق العربي.

2- التأكيد على أنَّ الحذف ملمحٌ من ملامح التطوّر اللُّغوي.

3- تسليط الضّوء على رأي الرُّمَّاني النّحوي إزاء هذه الظَّاهرة.

1- الحذف (تعريفه، وشروطه، وأسبابه):

1-1- **تعريفه:** الحذف يعني الإسقاط، فيمكن أن يكون إسقاط حركةٍ أو حرفٍ أو كلمةٍ أو جملةٍ أو كلامٍ، مع وجود قرينة تدلُّ على ذلك، فلا يصحُّ أن يلجأ ناطقٌ إلى الخفّة دون أن يراعي أمن اللبس[2]. وعليه فإنَّه مظهرٌ من مظاهر التأويل[3]، ويتطلّب التقدير أو وجود القرينة لجلاء المعنى، فلا شكَّ أنّه مطلبٌ استعماليٌّ بشرط أن يُغني ما تبقى من الجملة في الدّلالة[4]. وقد أشار النّحاة في أكثر من موضعٍ إلى قضية الخفّة والثقل، واتخذوها وسيلةً من وسائل التَّعليل لكثيرٍ من الظواهر. ولا غرو أنَّهم نفروا من ثقيل اللفظ، وآثروا

(1) **عبد اللطيف**، محمَّد حماسة، 2003م- **بناء الجملة العربية**. ط1، دار غريب، القاهرة ، ص261.

(2) ينظر: **عفيفي**، أحمد، 1417هـ/1996م- **ظاهرة التخفيف في النحو العربي**. ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص92.

(3) ينظر: **أبو المكارم**، علي، 2006م- **أصول التفكير النحوي**. ط1، دار غريب، القاهرة، ص247.

(4) ينظر: **عبد اللطيف**، محمَّد حماسة، **بناء الجملة العربية**. ص259.

خفيفه، وهو ما يُعرف في الدَّرس النّحوي الحديث بالاقتصاد اللغوي، يقول إبراهيم مصطفى(ت1962هـ): "وأنَّ العرب كانوا يتخفَّفون في القول ما وجدوا السّبيل: يحذفون الكلمة إذا فُهمت، والجملة إذا ظهر الدّليل عليها، والأداة إذا لم تكن الحاجة مُلجِئة إليها"[1]. قال الشَّيخ عبد القاهر الجرجاني(ت471هـ): "هو بابٌ دقيقُ المسلك لطيفُ المأخذ، عجيبُ الأمر، شبيهٌ بالسّحر، فإنَّك ترى به تركَ الذِّكْرِ، أفصحَ من الذِّكْر، والصّمتَ عن الإفادة، أزيدَ للإفادة، وتجدُك أنطقَ ما تكون إذا لم تَنْطِق، وأتمَّ ما تكون بياناً إذا لم تُبِنْ"[2]. وقال ابن جنّي(ت392هـ): "قد حذفتِ العربُ الجملةَ والمفردَ، والحرفَ والحركةَ، وليسَ شيء من ذلك إلّا عن دليلٍ عليه، وإلّا كان فيه ضربٌ من تكليفِ علمِ الغيبِ في معرفتِهِ"[3].

2-1- شروط الحذف:

وضع النّحاة شروطاً للحذف جمعها ابن هشام (ت761هـ) في ثمانية شروط، هي[4]:

-1وجود دليل حاليٍّ كقولهم لمن رفع سوطاً: زيداً، والمراد: اضرب زيداً. أو دليل مقالي، كقولهم لمن قال: مَن أضرب؟ "زيداً".

1- أن يكون ما يُحذف كالجزء فلا يُحذف الفاعل أو نائبه أو ما شابهه (اسم كان وأخواتها)؛ لأنّ حذفها يخلُّ بالمعنى.
2- ألّا يكون مؤكَّداً؛ لأنّ المؤكّد يقتضي الطول.
3- ألّا يؤدّي حذفه إلى اختصار المختصر، فلا يحذف اسم الفعل دون معموله؛ لأنَّه اختصار للفعل.
4- ألّا يكون عاملاً ضعيفاً فلا يحذف الجازم والناصب للفعل إلا في مواضع قويت فيها الدّلالة وكثر فيها الاستعمال، ولا يجوز القياس عليها.
5- ألّا يكون عوضاً عن شيءٍ، فلا تحذف (ما) في أمّا أنت منطلقاً انطلقتُ؛ لأنَّ أصل هذا التركيب (لأن كنتَ منطلقاً انطلقتُ معك) فعوض عن (كان) بـ(ما).
6- ألّا يؤدي الحذف إلى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه فلا يحذف المفعول _الهاء_ من ضربني وضربته زيداً.

(1) **مصطفى**، إبراهيم، 1413هـ/1992م- **إحياء النحو**. تقديم: طه حسين، ط2، القاهرة، ص48.

(2) **الجرجاني**، عبد القاهر، **دلائل الإعجاز**. قرأه وعلق عليه محمود محمَّد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص146.

(3) **ابن جني**، عثمان، **الخصائص**. تحقيق: محمَّد علي النجار، المكتبة العلمية، ثلاثة أجزاء، ج2، ص360.

(4) ينظر: **ابن هشام**، جمال الدين، 1426هـ/2005م- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**. حققه وعلّق عليه: د. مازن المبارك ومحمَّد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، ط1، دار الفكر، بيروت، ص561-567.

7- ألّا يؤدي الحذف إلى إعمال العامل الضعيف مع إمكان إعمال العامل القوي.

3-1- أسباب الحذف:

تعدّدت الأسباب التي حملت الناطق باللُّغة العربيَّة عامّة، والمتخصِّص بها خاصّة على حذف بعض العناصر من كلامه، ومن أبرز تلك الأسباب:

1- كثرة الاستعمال: مال نحاة العربيَّة إلى حذف بعض الكلام بسبب كثرة الاستعمال، وجعلوه سبباً من الأسباب الدّالة على فهم التّركيب اللغوي، وباعثاً على التخلُّص من بعض أجزائه التي لا حاجة لها، ولا فائدة مرجوّة منها، وربطوا ذلك بقضية التَّخفيف؛ لأنَّ اللُّغة تميل إلى التَّخفيف والتّيسير[1] من نحو قولهم: باسم الله، والمراد: أبتدئ باسم الله، ومنه حذف الألف من (باسم) لكثرة الاستعمال[2]، وقد تأرجحت آراء النّحاة في تقدير الكلام المحذوف، فبعضهم يقدّر فعلاً، أي: أبتدئ باسم الله. وبعضهم يقدّر اسماً، أي: ابتدائي باسم الله. فكثرة الاستعمال تجيز الحذف، وهذا ما أكَّده سيبويه بقوله: "إنَّ الشّيء إذا كَثُر في كلامهم كان له نحوٌ ليس لغيره ممّا هو مثله. ألا ترى أنَّك تقول: (لم أكُ) ولا تقول: (لم أقُ) إذا أردت أقُلْ، وتقول: (لا أدْرِ) كما تقول: هذا قاضٍ"[3]. وقد وضعوا شروطاً لحذف النّون في (لم أكُ)، هي: أن يكون الفعل مضارعاً مجزوماً بالسكون، وما بعده متحرك، وألا يقع بعده ضمير[4].

ومن الحذف قولهم: لم أُبَلْ ولم أُبالِ. وقولهم: لم أكُ ولم أكنْ. وقال تعالى: "ولم تكُ شيئاً" [مريم:9][5]. فكثرة الاستعمال أباحت كثيراً من ألوان الحذف، من نحو: دخلت الدّارَ بمعنى: دخلت في الدّارِ؛ لأنَّ (دخل) قد كثر في الأماكن[6]. وأدخلَ فوه الحَجَرَ، والأصل: أُدخِلَ الحَجَرُ في فيه، فحذف حرف الجر، وأجرى الاسم مجرى الظرف على طريق التشبيه[7]. واتخذوا كثرة الاستعمال وسيلةً لتسويغ الحذف في السّماعيات أيضًا من نحو: أهلًا وسهلًا، وحمدًا وشكرًا، وغير ذلك[8].

2- طول الكلام: يمكن أن يقع الحذف في التراكيب الطويلة، ميلاً إلى الإيجاز والاختصار. قال ابن مالك صاحب الألفيَّة: "لمّا كان القَسَم مُستطالاً لتضمّنه جملتين كَثُرَ تخفيفُه: تارةً

---

(1) ينظر: **أبو المكارم**، علي، **أصول التفكير النحوي**. ص162.

(2) ينظر: **الثعالبي**، أبو منصور، 1420هـ/2000م- **فقه اللغة وسر العربية**. شرحه وقدم له ووضع فهارسه: د. ياسين الأيوبي، ط2، المكتبة العصرية، بيروت، ص377.

(3) **سيبويه**، عمرو بن عثمان ، 1408هـ/1988م- **الكتاب**. تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، خمسة أجزاء، ج2، ص196.

(4) ينظر: **عفيفي**، أحمد، **ظاهرة التخفيف في النحو العربي**. ص332-333.

(5) **الثعالبي**، أبو منصور، **فقه اللغة وسر العربية**. ص376.

(6) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، 1414/ 1415هـ- **شرح كتاب سيبويه للرماني**. إشراف: أحمد مكي الأنصاري، جامعة أم القرى، السعودية، جزءان، ج1، ص 404.

(7) ينظر: المصدر نفسه، ج2، ص 435.

(8) ينظر: **الملخ**، حسن خميس، 2000م- **نظرية التعليل في النحو العربي بين القدماء والمحدثين**. ط1، دار الشروق، عمان، ص142.

بحذف الجملة الأولى، وتارةً بحذف الجملة الثانية وتارةً بالاقتصار على بعض الجملة الثانية، فمن الاقتصار على بعض الجملة الأولى قولهم: "قسماً لأفعلنَّ الأصل: أقسم قسماً، ثم حُذف الفعل وناب اسمُ مصدرهِ عنه"[1]. ومنه أيضاً قوله تعالى: "ولو أنَّ قرآناً سُيِّرتْ به الجبالُ أو قُطِّعتْ به الأرضُ أو كُلِّم به المَوتَى" [الرعد:31] والتّقدير: لكان هذا القرآن[2]. ومن الحذف لطول الكلام حذف عائد الصّلة، فقد ذكر ابن يعيش أنَّ العرب حذفوا الرّواجع من الصّلة، وكثر ذلك عندهم حتى صار قياساً؛ لأنّ كلَّ موصولٍ يكون هو وصلته كاسمٍ واحدٍ، فكأنَّهم استطالوا الاسم[3]. ومنه أيضاً الحذف في أسلوب الإغراء والتحذير، من نحو قولهم: (الكسلَ) (الكسلَ) وهو اسم منصوب معمول للفعل "أُحذِّر" المحذوف، ولعلَّ سبب الحذف هنا هو الإعجال الذي لا يحتمل تطويل الكلام، وهذا ما ذهب إليه د. علي أبو المكارم[4]. فطول العنصر اللغوي يؤثّر على مستوى فهم الجملة، فيلاحظ الحذف يكثر في الجمل الطويلة[5].

3-التَّخفيف: تكون غاية الحذف في كثيرٍ من الأحيان الميل إلى الخفّة، وهذا مظهرٌ من مظاهر التَّفسير اللُّغوي الذي يُبنى على الذَّوق الاستعمالي للغة[6] فالمراد من اللفظ الدّلالة على المعنى، فإذا ظهر المعنى-بقرينة حالية أو غيرها- لم يحتَج إلى اللفظ المطابق[7]. يقول ابن السَّرَّاج (ت316هـ): "فمتى وجدتَ فعلاً حقّه أن يكون غيرَ متعدٍّ بالصّفة التي ذكرت لك، ووجدت العرب قد عدّته، فاعلم أنَّ ذلك اتساع في اللُّغة واستخفاف، وأنّ الأصل فيه أن يكون متعدّياً بحرف جر، وإنَّما حذفوه استخفافاً، نحو ما ذكرت لك من: ذهبت الشام، ودخلت البيت"[8]. ويقول سيبويه: "وقولهم ليس أحد أي ليس هنا أحد، فكلُّ ذلك حُذِف تخفيفاً واستغناءً بعلم المخاطَب بما يعني"[9].

---

(1) **ابن مالك**، جمال الدين، **شرح الكافية الشافية**. حققه وقدم له وعلق عليه: د. عبد المنعم هريدي، دار المأمون للتراث، دمشق، جزءان، ج2، ص860.

(2) ينظر: **الأندلسي**، أبو حيان، **البحر المحيط**. دراسة وتحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمَّد معوض، بمشاركة: زكريا النوتي النوتي وعبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ثمانية أجزاء، ج5، ص381-382.

(7) ينظر: **ابن يعيش**، موفق الدين، **شرح المفصل**. المطبعة المنيرية، مصر، عشرة أجزاء، ج3، ص152.

(8) ينظر: **عفيفي**، أحمد، **ظاهرة التخفيف في النحو العربي**. ص280.

(1) ينظر: المصدر نفسه، ص282.

(2)ينظر: المصدر نفسه، ص17.

(3) ينظر: **ابن يعيش**، موفق الدين، **شرح المفصل**. ج1، ص125.

(8) **ابن السَّرَّاج**، أبو بكر، **الأصول في النحو**. تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، ثلاثة أجزاء، ج1، ص171.

(9) سيبويه، **الكتاب**. ج2، ص346.

4- الاتّساع: وهو كما عرّفه ابن السَّرَّاج (ت316هـ): ضربٌ من الحذف، إلّا أنَّ الفرق بينهما أنَّك تقيم المتوسَّعَ فيه مقام المحذوف، وتعربه بإعرابه، وفي الحذف تحذف العامل فيه وتدع ما عمل فيه على حاله في الإعراب، والاتساع العامل فيه بحاله وإنَّما تقيم فيه المضاف إليه مقام المضاف، أو الظرف مقام الاسم[1]. فغايته الإيجاز، وآليته نقل الكلمة من حكم كان لها إلى حكم ليس بحقيقة فيها، كإقامة المضاف إليه مقام المضاف، من نحو قوله تعالى: "ولكنَّ البِرَّ مَنِ اتَّقى" [البقرة: 189] والمراد: ولكنَّ البِرَّ بِرُّ مَنِ اتّقى[2]. ويرى سيبويه أنَّ الحذف للاتساع أكثر من أن يُحصى في اللُّغة. ومنه قوله تعالى: "واسألِ القريةَ" [يوسف:82]. والمراد: واسأل أهل القرية[3].

5- التّرخيم: وهو في النَّحو حذف أواخر الأسماء المفردة المعرَّفة في النّداء نحو: يا حَارِ، ويا مالِ، ويا صاحِ، أي: يا حارث، ويا مالك، ويا صاحبي[4]، وقد يُحذف آخر الاسم للضرورة في الشّعر بغير نداء، بشرط كونه صالحاً للنداء[5] من نحو قول الرّاجز[6]:

تضلُّ منه إبلي بالهَوجلِ في لَجّةٍ أمسكْ فُلاناً عن فُلِ

استعمل (فُل) في موضع (فلان) في غير النّداء ضرورة[7].

6- دلالة الحال: وهي مؤثّر سياقيٌّ يُؤخذ به بعد تحقيق أمن اللبْس، ولا شكَّ أنَّ قرائن الأحوال قد تُغني عن اللفظ[8]. ولعلَّ الأخذ بدلالة الحال أقوى ما يكون عند المتقدّمين. أمَّا المتأخرون من بعد القرن الخامس تقريباً فيجعلون قرائن اللفظ محلّ قرائن الحال، فيعللون حذف الخبر بعد لولا الامتناعية بطول الكلام بالجواب، ولعل ابتعاد النّحاة عن عصر الاحتجاج هو الدّافع إلى دراسة اللُّغة دراسة لفظية تولي قرائن اللفظ الأهمية الأولى في التحليل النّحوي[9]. ومنه تعليلهم وجوب حذف الخبر بعد لولا بدلالة الحال، وحذف خبر لا النافية للجنس في مثل قولهم: لا بأسَ، ولا بدَّ، وغير ذلك. يقول ابن يعيش(ت643هـ) في حذف المبتدأ

---

(1) ينظر: ابن السَّرَّاج، **الأصول في النحو**. ج1، ص255.

(2) ينظر: أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط** . ج2، ص72.

(3) ينظر: سيبويه، **الكتاب**. ج1، ص212.

(4) ينظر: **الثعالبي**، أبو منصور، **فقه اللغة وسر العربية**. ص377.

(5) ينظر: **ابن عقيل**، بهاء الدين عبد الله ، 1400هـ /1980م- **شرح ابن عقيل ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل**. تحقيق: محمَّد مُحيي الدين عبد الحميد، ط20، دار التراث، القاهرة، أربعة أجزاء، ج3، ص294.

(6) قائله أبو النجم. **ضلّ الطريق**: تاه، أو ضاع. **والهوجل**: أرض واسعة ليس بها علامة. **واللَّجة**: اختلاط الأصوات. ينظر: **البغدادي**، عبد القادر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ثلاثة عشر جزءًا، ج2، ص389.

(7) ينظر: سيبويه، **الكتاب**. ج2، ص248.

(8) ينظر: ابن يعيش، **شرح المفصل**. ج1، ص125.

(9) ينظر: **الملخ**، حسن خميس، **نظرية التعليل في النحو العربي بين القدماء والمحدثين**. ص134

والخبر: "اعلم أنَّ المبتدأ والخبر جملة مفيدة تحصل الفائدة بمجموعهما، فالمبتدأ معتمدُ الفائدة، والخبر محلُّ الفائدة، فلا بدَّ منهما، إلّا أنّه قد توجد قرينة لفظيَّة أو حاليَّة تغني عن النّطق بأحدهما، فيحذف لدلالتها عليه"[1].

2- مظاهر الحذف في شرح الكتاب للرُّمَّاني:

تعدَّدت مظاهر الحذف في شرح الكتاب للرُّمَّاني، وتنوّعت من حذف الحرف إلى الضمير إلى الاسم إلى الفعل إلى الجملة.

2-1- حذف الحرف:

تحدّث الرُّمَّاني عن حذف الحرف في مواضعَ كثيرةٍ من شرحه، ومن ذلك حذف العرب النّون من الاسم الموصول استخفافاً، فقالوا: جاءني اللذا قاما، فحذفوا النّون تخفيفاً، ولطول الاسم. ومنه قول الأخطل[2]:

أبَنِي كُليبٍ، إنَّ عمَّيَّ اللَّذا قَتَلا المُلُوكَ وفكَّكَا الأغلالا

حذفت النّون من (اللَّذا) لطول الاسم بدليل (عمّيّ)[3].

ومثله أيضاً قول الشَّاعر[4]:

إنَّ الذي حَانتْ بِفلْجٍ دماؤهُم هُمُ القومُ كلَّ القومِ يا أمَّ خالدِ

وقد ذهب سيبويه إلى أنَّ حذف النّون كثيرٌ إذا طال الكلام[5] ومثله قوله تعالى: "وخُضْتُم كَالَّذِي خَاضُوا" [التوبة:69] المراد: (الذين) بدليل قوله: (خاضوا)[6]، وذهب بعضهم إلى أنَّ (الذي) اسم مبهم يجوز أن يعود عليه ضمير الجماعة، فقيل (دماؤهم)[7]. ومن ذلك قول الشَّاعر[8]:

الحافِظو عَورةَ العَشيرةِ لا يأتيهُمُ مِنْ ورائنا نَطَفُ

أيضاً يُلحظ حذف النّون من (الحافِظو) للاستخفاف ولطول الاسم لا للإضافة[1]، فكأنّه قال: الذين حفظوا عورة العشيرة.

---

(1) ابن يعيش، **شرح المفصل**. ج1، ص94.

(2) ينظر: **البغدادي**، عبد القادر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. ج3، ص185.

(3) ينظر: **عفيفي**، أحمد، **ظاهرة التخفيف في النحو العربي**. ص222.

(4) قائله: الأشهب بن رميلة. ينظر: **البغدادي**، عبد القادر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. ج2، ص315. و **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح الكتاب للرُّمَّاني**. ج2، ص439.

(5) ينظر: **عفيفي**، أحمد، **ظاهرة التخفيف في النحو العربي**. ص222.

(6) ينظر: المصدر نفسه، ص222.

(7) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج2، ص 444-445.

(8) قائله: قيس بن الخطيم. **نطف**: عيب. ينظر: **البغدادي**، عبد القادر ، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. ج6، ص272 .

ويُحذف حرف العلّة من آخر الفعل المعتل في الجزم؛ لأنَّ الجازم لمّا يصادف حركة وصادف حرفاً من جنس الحركة عمل فيه فحذفه من نحو: لم يغزُ[2]. أمَّا إذا لم يكن آخره حرف علّة كقولهم: (لم يكن) فيجوز حذفه النّون للتخفيف، فيقال: لم يكُ وعلّل الرُّمَّاني ذلك بكثرة الاستعمال، فقال: "نحو العلّة في (لم يكن) وهي ما عرض من كثرة الاستعمال فصيَّر علّة التمام الموجبة لذكر النّون بمنزلة ما لم يكن، فهذا حكم صحيح بجواز (لم يكُ) لكثرة الاستعمال من غير إخلال"[3]. أو قد يكون للتخفيف، من نحو: (لا أدْرِ) على أنّه حذف الياء اجتزاء بالكسرة منها. ومن حذف الاستخفاف قول النَّجاشي[4]:

فلستُ بآتيهِ ولا أستطيعُه ولاكِ اسقِني إنْ كان ماؤُكِ ذا فَضْلِ

أراد الشَّاعر(ولكن) فحذف النّون استخفافاً، وتشبيهاً له بـ(لم يكُ) لكثرة الاستعمال[5]. ويرى كثيرون أنَّ النّون حُذفت لالتقاء السَّاكنين[6].

وقد يكون الحرف المحذوف حرفَ جرٍّ، وهذه ظاهرةٌ شائعةٌ في الكلام العربيّ إذ أجاز نحاة العربيَّة حذف بعض حروف الجر من الكلام. يقول ابن يعيش: "وقد كثر حذفها مع أن النّاصبة للفعل، وأنّ المشددة النّاصبة للاسم"[7] وهذا نوع من التطوّر الاستخدامي للغة[8]. ومظاهره كثيرة في اللُّغة بعامّة وفي شرح الرُّمَّاني بخاصّة، منها: قول العرب: (ذهبت الشام) بمعنى: ذهبت إلى الشام[9]. ومنها: (دخلت البيت) وهذا فيه خلافٌ على حدِّ قول الرُّمَّاني، فسيبويه (ت180هـ) يرى أنَّ أصل الكلام: دخلت في البيت، فحذف حرف الجر[10]، وهذا ما ذهب إليه ابن السَّرَّاج (ت316هـ) واستدلَّ على ذلك بالقياس على النّظير والنّقيض، ففي النّقيض يُقال: خرجت من البيت[11]. وذهب أبو عمر الجرمي (ت225هـ) إلى أنَّ (دخلت البيت) متعدٍّ لاطّراده

---

(1) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج2، ص444.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ج1، ص136.

(3) المصدر نفسه، ج1، ص147.

(4) ينظر: **البغدادي**، عبد القادر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. ج10، ص418.

(5) ينظر: **الأعلم الشنتمري**، أبو الحجاج، 1420هـ- 1999م- **النكت في تفسير كتاب سيبويه**. دراسة وتحقيق: رشيد بلحبيب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ثلاثة أجزاء، ص216. **وإبراهيم**، إبراهيم حسن ،1403هـ- 1983م- **سيبويه والضرورة الشعرية**. ط1، مطبعة حسان، القاهرة، ص79.

(6) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج1، ص167.

(7) **ابن يعيش**، موفق الدين، **شرح المفصل**. ج8، ص51.

(8) ينظر: **عفيفي**، أحمد، **ظاهرة التخفيف في النحو العربي**. ص226.

(9) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج1، ص185 .

(6) ينظر: المصدر نفسه، ج1، ص185.

(7) ينظر: ابن السَّرَّاج، **الأصول في النحو**. ج1، ص170.

في كلِّ مدخول، من نحو: دخلت مكة، ودخلت المدينة، وذهب الرُّمَّاني إلى أنَّ دخلت البيت في الأصل متعدٍّ، لكنّه بحكم الاستعمال جرى مجرى غير المتعدي بدليل النّظير والنّقيض على نحو ما ذكر ابن السَّرَّاج[1]. وتجدر الإشارة إلى أنَّ هذا النّوع من الحذف جعل بعض الأفعال تتعدّى بنفسها طلباً للخفّة، ومنه قول الشَّاعر[2]:

أستغفرُ اللهَ ذنباً لسْتُ مُحصِيَهُ رَبَّ العِبادِ إليهِ الوجهُ والعملُ

أي: أستغفرُ اللهَ من ذنبٍ[3]. ومنه أيضاً قول المتلمّس[4]:

آليتُ حَبَّ العراقِ الدَّهرَ أطعَمُهُ والحَبُّ يَأكُلُهُ في القريةِ السُّوسُ

رأى سيبويه أنَّ المعنى: آليت على حَبِّ العراقِ. ورأى المبرّد (ت285هـ) أن المعنى: آليت لا أطعَمُ حَبَّ العراقِ. وأجاز الرُّمَّاني هذين الوجهين[5]. وقد يُحذف حرف الجر على الاتساع، من نحو قوله تعالى: "واخْتارَ مُوسَى قَومَهُ سَبعينَ رَجُلاً" [الأعراف:155] أي: من قومه[6]. ومثله قول الفرزدق[7]:

منَّا الذي اخْتيرَ الرِّجالَ سماحةً وَجُوداً إذا هبَّ الرياحُ الزعازِعُ

والمراد: اخْتيرَ من الرِّجالِ[8].

وأفرد الرُّمَّاني باباً للضرورة الشعريَّة سمّاه (باب ما يحتملُ الشّعر من الضّرورات المباحات في الشّعر)، ورأى أنّ ما يجوز في ضرورة الشّعر "ما رجع إلى أصلٍ صحيح يقتضي جوازه" من نحو قول الأعشى:

وَأَخو الغَوانِ متى يَشَأْ يَصْرِمْنَهُ وَيَعدنَ أعداءً بُعيدَ وِدَادِ[9]

حُذفت الياء من (الغوانِ) تشبيهاً لها بياء الإضافة، إلّا أنَّ هذه أصلية وتلك زائدة يكثر استعمالها، ويحتاج إلى التَّخفيف فيها[10]. ومثله أيضاً قول الشَّاعر[1]:

---

(1) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج1، ص186.

(2) ينظر: **البغدادي**، عبد القادر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. ج3، ص111.

(3) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، 1414/ 1415هـ- **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج1، ص192.

(4) ينظر: **البغدادي**، عبد القادر . **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. ج6، ص351.

(5) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج1، ص193.

(6) ينظر: المصدر نفسه، ج1، ص183، 195.

(7) ينظر: **البغدادي**، عبد القادر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. ج9، ص113.

(8) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج1، ص195.

(9) ينظر: المصدر نفسه، ج1، ص156.

(10) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج1، ص164-165.

فَطِرْتُ بِمُنْصُلي في يَعْمَلاتٍ دَوامِي الأيدِ يَخْبِطنَ السَّرِيحا

يريد: الأيدي[2].

2-2- حذف الضّمير: يرى الرُّمَّاني أنَّ مراتب حذف الضّمير على ثلاثة أوجه، هي: حذف الضّمير في الصّلة وهذا أحسنها وأقواها، ثم في الصّفة، ثم في الخبر، من نحو قول أبي النَّجم[3]:

قدْ أصبحتْ أمُّ الخيارِ تدّعي عليَّ ذنباً كلُّه لم أصنعِ

رفع الاسم مع حذف الضّمير من الخبر[4]. ونظيره قول الشَّاعر[5]:

ثَلاثٌ كُلُّهُنَّ قتلتُ عَمْداً فأخزى اللهُ رابعةً تَعودُ

فرفع (كُلُّهُنَّ) مع حذف الضّمير من الخبر[6]. وقال جرير[7]:

أبحْتَ حِمى تهامةَ بعدَ نجدٍ وما شيءٌ حميتَ بمستباحِ

فرفع؛ لأنَّ (حميتَ) في موضع الصّفة، والتّقدير: وما شيءٍ محمي بمستباح[8].

3-2- حذف الفعل:

يمكن أنْ يُحذف الفعل من الكلام إذا فُهم المعنى من خلال السّياق، فيقال مثلاً: الصّبيانَ بمعنى: لُمِ الصّبيانَ، وذلك في حال خوف اللوم بما أفسده الصّبيان من مكان أو غيره[9]. ومنه قول الشَّاعر[10]:

أخاكَ أخاكَ إنَّ مَن لا أخاً له كَساعٍ إلى الهيجا بغيرِ سِلاحِ

المراد: احفظ أخاك[11]، حُذف الفعل لدلالة المعنى أو لدلالة الحال عليه. يقول الرُّمَّاني: "ولا يجوز أن يُضمرَ الفعل إلّا لخلف منه يقوم مقامه في إفهام المعنى لئلا يختل الكلام بما لا يفهم منه المعنى المراد"[1]. ويختلف تأويل الفعل المحذوف باختلاف المتلقين ومستوى ثقافتهم ومقتضى الحال. يقول الشَّاعر[2]:

---

(1) **المنصل:** السيف. **ويعملات،** ج يَعملة: الناقة القوية على العمل. **ودوامي الأيد:** إشارة إلى أنّه في سفر. **والسريح:** ما يُشدُّ على أخفاف الإبل لحمايتها. ينظر: البغدادي، **خزانة الأدب**. ج1، ص242.

(2) ينظر: **شيبة،** محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح الكتاب للرُّمَّاني**. ج1، ص167. و**الأعلم الشنتمري، النكت في شرح كتاب سيبويه،** ص217.

(3) ينظر: **البغدادي،** عبد القادر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. ج1، ص359 .

(4) ينظر: **شيبة،** محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج1، ص288.

(5) ينظر: **البغدادي،** عبد القادر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. ج1، ص366.

(6) ينظر: **شيبة،** محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج1، ص289.

(7) ينظر: **جرير،** 1313هـ- **الديوان**. ط1، المطبعة العلمية، مصر، جزءان، ج1، ص36.

(8) ينظر: **شيبة،** محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج1، ص290.

(9) ينظر: المصدر نفسه، ج2، ص548.

(10) نسبه البغدادي إلى مسكين الدارمي. **الهيجاء:** الحرب. ينظر: **خزانة الأدب**. ج3، ص65.

(11) ينظر: **شيبة،** محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج2، ص548.

فإيّاكَ إيّاكَ المِراءَ فإنَّهُ إلى الشرِّ دَعّاءٌ وللشرِّ جالبُ

يرى الرُّمَّاني أنَّ ثمّة فعلاً آخرَ محذوفاً غير العامل في (إيّاكَ) وتقدير الكلام: اتقِ المراءَ، فحذفه لدلالة الحال عليه، ولو ظهر لجاز، وليس كذلك العامل في (إيّاكَ)[3] و"إنّما وجب إضمار الفعل العامل في المنادى وفي التحذير؛ لأنَّ الواضع تصوّر في الذهن أنّه لو نطق به لكثر استعماله فألزمه الإضمار طلباً للخفة؛ لأنَّ كثرة الاستعمال مظنّة التَّخفيف"[4].

وفي قوله تعالى: "بلْ مِلَّةَ إبراهيمَ حنيفاً" [البقرة: 135] وتقدير الكلام على وجهين: إمَّا بإضمار فعلٍ تقديره: نتبع مِلَّةَ إبراهيمَ، أو أنّه منصوب على الإغراء، وتقدير الكلام: الزموا ملّة إبراهيمَ[5]. ومنه قوله تعالى: "يُدخلُ مَن يشاءُ في رحمتهِ والظالمينَ أعدَّ لهم عذاباً أليماً" [الإنسان:31] والتّقدير: يعذِّب الظالمين[6]. ويُقال: هنيئًا مريئًا، أي: كُلْ هنيئًا واشربْ مريئًا؛ لأنَّه أكثر ما يقال في حال الأكل والشرب[7]. ويقول ذو الرّمّة[8]:

ديارَ ميَّةَ إذ ميٌّ تساعِفُنا ولا يَرى مثلَها عُجْمٌ ولا عَرَبُ

والتّقدير: أذكُرُ ديارَ ميّةَ[9]. ويقال أيضاً: كلَّ شيءٍ ولا شتيمة حرٍّ. والتّقدير: ائتِ كلَّ شيءٍ ولا ترتكب شتيمة حرٍّ. ويرى الرُّمَّاني أنَّ مثل هذا مبالغةٌ في النّهي وليس أمرًا[10].

وقد يُحذف الفعل للاتساع من غير إخلالٍ بالمعنى. وذلك بإسقاط الكلام ووضع كلام آخر موضعه يدلُّ عليه للإيجاز والمبالغة التي فيه[11]. من نحو: صِيدَ عليه يومان. فأصل الكلام: صيد عليه الوحش في يومين فسقط ذلك الكلام، وناب (يومان) عن الكلام المحذوف اتساعًا، وأُعرب بإعرابه[12].

---

(1) المصدر نفسه، ج2، ص552.

(8) ينظر: **البغدادي**، عبد القادر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. ج3، ص63 .

(3) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج2، ص583.

(4) **السيوطي**، جلال الدين، **الأشباه والنظائر**. دار الكتب العلمية، بيروت، أربعة أجزاء، ج1، ص276.

(5) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج2، ص552.

(6) ينظر: المصدر نفسه، ج1، ص293.

(7) ينظر: المصدر نفسه، ج2، ص 572.

(8) ينظر: **البغدادي**، عبد القادر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. ج2، ص339.

(9) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج2، ص592.

(10) ينظر: المصدر نفسه، ج2، ص593.

(11) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج2، ص488.

(12) ينظر: **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، **شرح كتاب سيبويه للرماني**. ج2، ص488.

4- 2- حذف الاسم: قد يُحذف الاسم من الجملة كحذف المضاف، ولكن يبقى المضاف إليه، ويُفهم المعنى المراد من سياق الكلام، وهذا ممّا تطرق إليه الرُّمَّاني في شرحه، من نحو قوله تعالى: "واسألِ القريةَ" [يوسف:82] والمراد: واسأل أهل القرية[1]. ومثله الآية الكريمة: "ولكنَّ البِرَّ مَن آمنَ باللهِ" [البقرة: 177] والمراد: ولكنَّ البِرَّ برُّ مَن آمنَ باللهِ[2]. ويقولون: اجتمع القيظُ، وتقديره: اجتمع أهلُ القيظِ. ويقولون: أكلت أرضَ كذا وكذا، وتقديره: أكلت خيرَ أرضِ كذا وكذا[3].

5-2- حذف الجملة: يجوز أن تُحذف جملةٌ ما من الكلام، وذلك نحو قولهم في القسم: والله لأفعلن، وأصله: أقسم بالله، فحذف الفعل والفاعل[4] يقول ابن جنّي(ت392هـ): "وإنّما تحذف الجملة من الفعل والفاعل لمشابهتها المفرد بكون الفاعل في كثير من الأمر بمنزلة الجزء من الفعل، نحو ضربت ويضربان... وما أشبه ذلك ممَّا يدلُّ على شدة اتصال الفعل بالفاعل وكونه معه كالجزء الواحد"[5].

خاتمة ونتائج:

وهكذا ينتهي البحث ليؤكِّد تجسُّد ظاهرة الحذف في اللُّغة العربيَّة بعامّة، وعند الرُّمَّاني بخاصّة بشكلٍ واضح المعالم، بل أصبحت من أكثر الظَّواهر تأثيرًا في اللُّغة؛ لأنَّها تحافظ على رونقها، غير أنَّ الاستعمال المبالَغ فيه لهذه الظَّاهرة قد يستهلك الطاقة الإيحائيَّة والجماليَّة للكلام. ومن أبرز النتائج التي انتهى إليها البحث:

- الحذف ظاهرةٌ أصيلةٌ في اللُّغة العربيَّة، ومطلبٌ استعمالي فيها.
- ميل اللُّغة العربيَّة إلى الإيجاز الذي يرتكز على الحذف.
- تعدُّد أسباب الحذف ومن أبرزها كثرة الاستعمال وطول الكلام والتخفيف والاتساع والترخيم ودلالة الحال.
- تناول الرُّمَّاني هذه الظَّاهرة في شرحه لكتاب سيبويه، وحذفه الحرف والضمير والفعل والاسم والجملة.

(1) ينظر: المصدر نفسه، ج2، ص 489.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ج2، ص 489.

(3) ينظر: المصدر نفسه، ج2، ص 491.

(4) ينظر: ابن جني، **الخصائص**. ج2، ص360.

(5) ابن جني، **الخصائص**. ج2، ص361.

المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم.

2. **إبراهيم**، حسن إبراهيم، 1403هـ/ 1983م- **سيبويه والضرورة الشعرية**. ط1، مطبعة حسان، القاهرة.

3. **الأعلم الشنتمري**، أبو الحجاج،1420هـ/ 1999م- **النكت في تفسير كتاب سيبويه**. دراسة وتحقيق: رشيد بلحبيب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ثلاثة أجزاء.

4. **الأنباري**، أبو البركات، 1405هـ/1985م- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**. تحقيق: إبراهيم السامرائي، ط3، مكتبة المنار، الأردن.

5. **البغدادي**، عبد القادر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ثلاثة عشر جزءًا.

6. **الثعالبي**، أبو منصور،1420هـ/ 2000م- **فقه اللُّغة وسر العربيَّة**. شرحه وقدم له ووضع فهارسه: د. ياسين الأيوبي، ط2، المكتبة العصرية، بيروت.

7. **الجرجاني**، عبد القاهر، **دلائل الإعجاز**. قرأه وعلق عليه: محمود محمَّد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة .

8. **جرير**، 1313هـ- **الديوان**. ط1، المطبعة العلمية، مصر، جزءان.

9. **ابن جني**، عثمان، **الخصائص**. تحقيق: محمَّد علي النجار، المكتبة العلمية، ثلاثة أجزاء.

10. **أبو حيان** الأندلسي، **البحر المحيط**. دراسة وتحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمَّد معوض، بمشاركة: زكريا النوتي وعبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ثمانية أجزاء.

11. **ابن السَّرَّاج**، أبو بكر، **الأصول في النحو**. تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، ثلاثة أجزاء.

12. **سيبويه**، عمرو بن عثمان، 1408هـ/ 1988م- **الكتاب**. تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، خمسة أجزاء.

13. **السيوطي**، جلال الدين، **الأشباه والنظائر**. دار الكتب العلمية، بيروت، أربعة أجزاء.

14. **شيبة**، محمَّد إبراهيم يوسف، 1414/ 1415هـ- **شرح كتاب سيبويه للرُّمَّاني**. إشراف: أحمد مكي الأنصاري، جامعة أم القرى، السعودية، جزءان.

15. **عبد اللطيف**، محمَّد حماسة، 2003م- **بناء الجملة العربيَّة**. ط1، دار غريب، القاهرة.

16. **عفيفي**، أحمد، 1417هـ/ 1996م- **ظاهرة التخفيف في النحو العربي**. ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

17. **ابن عقيل**، بهاء الدين عبد الله، 1400هـ /1980م- **شرح ابن عقيل ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل**. تحقيق: محمَّد مُحيي الدين عبد الحميد، ط20، دار التراث، القاهرة، أربعة أجزاء.

18. **ابن مالك**، جمال الدين، **شرح الكافية الشافية**. حققه وقدم له وعلق عليه: د. عبد المنعم هريدي، دار المأمون للتراث، دمشق، جزءان.

19. **مصطفى**، إبراهيم، 1413هـ/ 1992م- **إحياء النحو**. تقديم: طه حسين، ط2، القاهرة.

20. **أبو المكارم**، علي، 2006م- **أصول التفكير النحوي**. ط1، دار غريب، القاهرة .

21. **الملخ**، حسن خميس، 2000م- **نظرية التعليل في النحو العربي بين القدماء والمحدثين**. ط1، دار الشروق، عمان.

22. **ابن هشام**، جمال الدين، 1426هـ/ 2005م- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**. حققه وعلّق عليه: د. مازن المبارك ومحمَّد علي حمد الله، راجعه: سعيد الافغاني، ط1، دار الفكر، بيروت.

23 -**ابن يعيش**، موفق الدين، **شرح المفصل**. المطبعة المنيرية، مصر، عشرة أجزاء.

Deletion in the book's explanation of AL-Rummai

Rahma Sa'an Ahmad * Dr. Mohsen Obid **

*PhD student, Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, University of Damascus.
**Professor, Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, University of Damascus

Abstract

Deletion is a linguistic phenomenon characterized by the Arabic language, which tends to summarize and abbreviation, and there are several reasons for it, the most important of which are: (frequent use, length of speech, dilution, breadth, He explains what this research aims to address through two ideas: the first idea: the deletion (its definition, its conditions, and its causes). The second idea: the manifestations of deletion in the book's explanation of AL-Rummani Preceded by an introductory introduction, followed by a conclusion containing the main findings of the research.

Key words: Deletion, Explanation of the book, AL-Rummani.